العلوم الطبيعية والهندسية كميات هائلة من المعلومات جرى مراجعتها بالفعل، وثبت أنها جديرة بالاختزان مما يجعلها ذات أهمية فى صناعة أو اتخاذ القرار. أما فى حالة العلوم الاجتماعية "فإنى لاأستطيع النظر إلى عملية التخزين هذه وقد حسنت ـ فى ذاتها ـ موقفنا مالم تبلور بعض الإجراءات للتمييز بين المعلومات فى هذا المجال، وتبيان الصالح منها والطالح "[1].

ومن حيث دائرة الاهتمام، فلا شك أن قضايا العلوم الاجتماعية والإنسانية تجد مشاركة أو اهتماما واسعا، حيث لايقف شرط التخصص فى المجال حجر عثرة أمام المشاركة أو الاهتمام، الأمر الذى يزيد من أهمية ما توليه تلك العلوم لنوعية المعلومات ووضع بعض المعايير التى يمكن من خلالها الحكم على المعلومة بأنها جيدة أوملاءمة، كأن تكون دقيقة، وحديثة، وكاملة، وموجزة، ويمكن الاعتماد عليها، وفى المقابل فإن المعلومة متدنية القيمة تكون: مضللة، مشوهة Distorted متناقضة وغير مفهومة، ولابد أن تكون المعلومة كذلك ذات صلة بالموضوع محل الدراسة وأن يتم الحصول عليها فى التوقيت الملائم وأن يتم التعامل معها بالأسلوب الملائم، وأن تحتوى على القدر الضرورى من التفاصيل، وأن يتم تبينها بالقدر الكافى الذى يتلاءم مع مضمونها، وإذا ما قمنا بتطبيق كل هذه المعايير أو بعضها على نوعيات المعلومات المتداولة فى العالم الآن، لوجدنا أن قدراً هائلا منها لايحقق الحد الأدنى من تلك المعايير مما يجعل دارسى العلوم السياسية والاتصالية يعتبرون أن هذا الإخفاق لايعضد من فرص السلام على المستوى الدولى وبخاصة أن عملية "توليد" ومعالجة المعلومات والتزويد بها يتحكم فيها عدد قليل من مؤسسات الإعلام العملاقة[2].